ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

مدينة أشبيلية ـ دراسة تاريخية وحضارية

د. فاطمة ناجي فرج الورفلي*
كلية التربية الزهراء – جامعة الجفارة – ليبيا
Email – FNAJYOO56@Gmail.com
تاريخ الارسال 2026/3/15م تاريخ القبول 2026/4/12م

Seville City: A Historical and Cultural Study

Dr. Fatima Naji Faraj Al-Werfalli
Email – FNAJYOO56@Gmail.com

Abstract:
During the period of Arab rule in al-Andalus, the local population became profoundly intertwined with Arab culture, absorbing its civilizational patterns, customs, and social traditions. These influences left a lasting imprint on the Spanish identity, within which such elements continue to be reflected. Owing to this dynamic interaction, Islamic Spain emerged as a fertile ground for civilizational creativity, supported by its favorable and aesthetically rich natural environment.
Keywords // Seville – Systems of Governance – Ministries – Banu Abbad – ben omaya

الملخـــص :
خلال فترة الحكم العربي للأندلس امتزجت الأمة العربية وتأثرت إلى حد كبير بثقافة وحضارة وعادات وتقاليد الفاتحين العرب، التي تركت طابعها العميق في الشخصية الإسبانية التي تنعكس فيها سائر هذه المُؤثرات، وبفضل هذا التفاعل غدت إسبانيا الإسلامية مجالاً خصباً للإبداع الحضاري بعد أن توفرت لها عوامل الطبيعة الساحرة.
الكلمات المفتاحية : إشبيلية – نظم الحكم – الوزارات – بنو عباد – بن أمية

المقدمـــــــة:
كانت مملكة إشبيلية أو غربي الاندلس، من حيث الرقعة الإقليمية والزعامة السياسية والقوة العسكرية أهم دول الطوائف وأعظمها شأناً فقد سطعت بين دول

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC

الطوائف زهاء نصف قرن، بفخامة بلاطها، وروعة رسومها، وكان للأدب والشعر بها دولة زاهرة، طبعت هذه الحقبة القصيرة من تاريخها بطابعها الخالد.
ومن أشهر ملوك الطوائف بن عُباد في إشبيلية، وقد كان المجتمع الإشبيلي يضم آنذاك ثلاث فئات من الناس: المولدون، والعرب، والنصارى، الذين ضلوا على دينهم يعيشون في ظل الدولة الإسلامية.

أسباب اختيار الموضوع:

1. الرغبة في دراسة المواضيع التي لها علاقة بالأوضاع السياسية والغدارية والحضارية بالدول الإسلامية.
2. توضح هذه الدراسة مدى تطور الجانب السياسي والحضاري للدول الاندلسية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الحياة السياسية والحضارية المتمثلة في نُظم الحكم والدواوين المعمول بها خلال تلك الفترة، ومدى تأثيرها على المجتمع الإسباني وخاصة في مدينة (إشبيلية).

أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الحياة السياسية والحضارية المتمثلة في نظم الحكم الدواوين لهذه المدينة في ظل حُكم بنو عُباد سنة (414 – 484 هـ / 1023 – 1091 م).

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي للأحداث والوقائع التاريخية وفقاً للتسلسل الزمني، كما اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي في دراسة المادة العملية.
وقد قُسمت هذه الدراسة إلى عدة محاور، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول – لمحة جغرافية عن مدينة إشبيلية.
- المحور الثاني ـ إشبيلية تحت الحُكم الإسلامي.
- المحور الثالث ـ المظاهر الحضارية في إشبيلية.

المحور الأول ـ لمحة جغرافية عن مدينة أشبيلية:

الموقع:

إشبيلية مدينة قديمة من بناء يوليوس قيصر وتقع مدينة اشبيلية على الضفة اليمنى لنهر الوادي الكبير على مقربة من مصبه على المحيط الأطلسي وقد هيأ لها

هذا الموقع الفريد أن ميناء نهرياً وبحرياً في أن واحد والسبب في قيام يوليوس قيصر ببنائها أنه عندما دخل الأندلس ووصل إلى موقعها أعجب بكرم ساحته وطيب أرضه وجبله المعروف بالشرق فردم على الوادي الكبير مكاناً وأقام فيه المدينة وأحاطها بأسوار من صخر صلد وبني في وسط المدينة قصتين متقنتين تعرفان بالأخوين وجعلها أم قواعد الأندلس [1].

أصل التسمية:

قد سميت إشبيلية اشتقاقاً من اسمها اللاتيني إشبالي أو هسبالي من أصل إيبري وهي مسمى أيضاً في الأدب الأندلسي حمص [2].

وذلك لأنه قد نزلها عند الفتح حمص الشام وأطلقوا عليها الاسم لما لمسوه شبه بين المدينتين في الموقع والخطط والتربة [3].

الفتح الإسلامي لإشبيلية:

بدأ عصر جديد بنزول المسلمين في شبه الجزيرة وافتتاحهم لها وارتفعت أعلام الإسلام على الأندلس وتقدمت جيوش طارق بن زياد تفتح المعاقل والحصون عقب انتصارها على جيوش القوط الغربين في موقع وادي كلة (712هـ) وقد اتجه طارق بالجيش الرئيسي شمالاً نحو العاصمة طليطلة بينما سير فرقاً من جيشه لافتتاح المناطق الجانبية واستمر طارق في زحف حتى دخل دون مقاومة تذكر [4].

وفي رمضان عام (93هـ / 712م) عبر موسى بن نصير المضيق إلى الأندلس في جيش كثيف عدته ثمانية عشر ألفاً معظمهم من العرب فنزل بالجزيرة الخضراء تم تحرك منها إلى شذون وفتحها بعد حصار قصير وسار بعد ذلك إلى قرمونة واستولى عليها وقصد بعد ذلك مدينة إشبيلية وقد كانت مدينة حصينة مسودة بسورة من المسلاط شديد الصلابة الذي يصعب على الفاتحتين.

فتح ثغرات فيه ولهذا امتنعت إشبيلية عليه أشهر ولكنه واصل حصاره عليها وتمكن من افتتاحها بفصل المساعدات التي قدمها يهود إشبيلية [5] وبعد ذلك غادر موسى بن نضير مدينة اشبيلية بعد أن ضم إلى قضها وترك عليها عسكراً من قبله وبعد ذلك اتجاه موسى بن نصير إلى فتح ماردة وقد صعبت عليه فتح هذه المدينة وانشغل الفاروق من إشبيلية فرصة اشتغال موسى بن نصر بحصار مدينة ماردة فعادوا إليها وثبوا على الحامية الإسلامية [6].

التي أوكل إليها الدفاع عنها وقتلوا منهم نحو (800) رجلاً فلم بلغ ذلك موسى تريث حتى تسنى له افتتاح ماردة وبعث ابنه عبد العزيز بن موسى بجيش إلى إشبيلية

فأفتتحها وقتل أهلها وأخمد ثورتها ثم تقدم إلى مدينة لبل وافتتحها وعاد إلى إشبيلية واستقر بها وقام موسى بفتح بقية شبه جزيرة أيسويا وكان موسى قبل رحيله إلى دمشق قد اسند إلى ولده عبد العزيز إمارة الأندلس فأتخذ عبد العزيز من إشبيلية حاضره له في الأندلس [7].

ويرجع الفضل إلى عبد العزيز في حدوث أول مصاهرة بين العرب والإسبان إذا تزوج من أرملة لذريق أخر ملوك القوط وقد ملكت زمام عبد العزيز بن موسى فتابعها في كثير مما أرادت ونفذ لها الكثير من رغباتها مما أدى في نهاية الأمر إلى قتله على يد الجند حيث وثبوا عليه وهو يصلي بمسجد دقنية في رجب (97 هـ / 716 م) [8].

وعلى أثر مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير اتفق زعماء العرب في إشبيلية على تولية أيوب بن حبيب الدخمي وهو ابن أخت موسى بن النصير وليث أيوب في ولايته (6) أشهر ونقلت خلالها قاعدة الحكم من أشبيلية إلى مدينة قرطبة.

وذكر ابن حيان ان عبد الملك بن حبيب كتب إلى الأمير عبد الرحمن أثر محنة أهل أشبيلية وآثاره [9].

المحور الثاني ـ إشبيلية تحت الحكم الإسلامي:

إشبيلية في عهد بني أمية:

تولى على الأندلس عدة ولاة من قبل خلفاء بن أمية عندما سقطت الخلاف الأموية في دمشق على أيدي العباسيين وأخد العباسيون يتبعون الأمويين ويبطشون بهم ولكن أميراً أموياً وهو عبد الرحمن بن معاوية نجح في الإفلات من سيوف العباسيين ووصل إلى إفريقيا ومنها تطلعت أنظاره إلى الأندلس التي كانت تموج بالصراعات والفتن وفي عهدهم أنبعث بين العرب الصراع القبلي الذي حملوه معهم من الشرق وأصبحت البلاد مسرحاً للفتن والفوضى، ومرتعاً خضباً للاضطراب حتى دخل الأمير عبد الرحمن بن معاوية الأندلس وانقذها من الفتن التي شملتها فقضى على مظاهر الفوضى المتحكمة بها وكون دولة عربية إسلامية تعد امتداد للدولة الأموية [10].

واعتلى عبد الرحمن بن معاوية سرير الملك بقرطبة ولم يزعزع استقرار الأمارة في قرطبة المركز السامي الذي كانت تحتله اشبيلية فقد تمتعت إشبيلية في عهد بن أمية بازدهار شامل في حياتها حيث قام فيها أمراء بني أمية المنشآت العظمة والقصور الفخمة والمساجد [11].

وكان عصر عبد الرحمن الأوسط العصر الذي اتصلت فيه اسبانيا الإسلامية المشرق العباسي لأول مرة اتصالاً مباشراً ذلك أن أسبانيا في عهدها الإسلامي الأول وخاصته في عهد عبد الرحمن الداخل كانت تحافظ على مثلها وتقاليدها الشامية [12].

وقد حفل عهد الأمارة الأخير في الأندلس أي في الفترة التي تمتد من تاريخ وفاة عبد الرحمن الأوسط حتى إمارة عبد الرحمن بن محمد بالفتن والثورات التي شملت أنحاء الأندلس فتمزقت وحدة البلاد وانتشر القادة والرؤساء بالمدن والأقاليم وعرف هذا العهد المضطرب بعصر الطوائف الأول وقد شهدت إشبيلية شأنها شأن بقية مدن الأندلس صراعاً مريراً بين العرب اليمينية من جهة والمولدين من جهة أخرى ورغم أن هذا الصراع قد انتهى لصالح العصبية العربية إلا أن تلك العصبية لم تلبث أن انقسمت على نفسها إلى حزبين كبيرين أولهما على رأس بن حجاج وثانيهما على رأس بن خلدون وقد حسم الصراع بينهما لصالح بني حجاج الذين كونوا دولة قوية لهم في أشبيلية [13].

وذكر ابن حيان أن عبد الملك بن جيب كتب إلى الأمير عبد الرحمن أثر محنة أهل إشبيلية وأثاره موضوع تحصينها وكان الأمير آن ذاك مشغولاً بعمل زيارته بالمسجد الجامع بقرطبة ـ فذكر له عبد الملك في كتابه إن بنيان سور مدينة أشبيلية أوكد عليه من بنيان الزيادة في المسد الجامع فعمل براية في بنيان هذا السور وبناه بالحجارة سنة (840 م) [14].

إشبيلية في عهد الموحدين:

تولى أبو يعقوب يوسف عبد المؤمن الخلافة بعد أبيه سنة (1164) أو كان محباً للفنون والآداب والفلسفة رغم ميوله الحربية وكانت إشبيلية أقرب إلى قلبه من مراكش حضارته في المغرب إذ ولد في قرطبة وقضى شطراً كبيراً من طفولته وتأثر برقة الأندلس وفتن بسحرها وراقته مظاهر الثراء التي كان يستنيم لها الأندلسيون ... فتخلى منذ طفولته عن خشونة الموحدين وتقشفهم وأقبل على الترف وانغمس فيه فشيد القصور والمساجد وحرص على تجميل حاضره ملكه في الأندلس بكل ما من شأنه التعمير والتحضير وكان من نتائج ذلك أن انطلقت حركة البناء في تلك المدينة واتسمت الأبنية الجديدة بطابع الأصالة والجمال واجتمعت فيها لبساطة التي تميزت بها عمائد الموحدين مع التعقيد والغلو في الحشد ألزخرفي وتلك إحدى خصائص عمارة الأندلس منذ خلافة الأمويين في قرطبة حتى عهد ملوك الطوائف.

وفي عهد ابنه أبي يوسف يعقوب المتصور بلغت إشبيلية ذروة مجدها وعظمتها وأصبحت حضارة الأندلس في عهد الموحدين فغمرت بالأسواق والمتاجر والقصور [15].

والعمائر وازدهرت فيها الحضارة ولم يتردد أبو يوسف يعقوب في تجميلها فأقام لمسجدها الجامع الذي بناه أبو مئذن ارتفعت في رشاقة مشرفة على فحص إشبيلية وما يحيط بها من المنطق المعروفة بالشرق وتضم القرى والضياع.

ولما عاد الخليفة إلى إشبيلية، بعد انتصاره الرائع على جيوش قتتالة في موقعة الأرك واستحق لقب المنصور أمر بصنع تفاحات أربع مذهبة لتكلل المئذنة ورفعت في حضرته وكانت تمثل للمسلمين تفوق دينهم ودوام حكمهم في هذه البلاد حتى ضعفت دولة الموحدين وانفصلت دولة الإسلام في الأندلس بتقديم حركة الاسترداد المسيحية بعد هزيمة الإسبان للمسلمين بعدها في موقعه العقاب التي لم يقم للمسلمين بعدها قائمة تحمد وبها بدأت عوامل الضعف انتشر في كيان دولة الموحدين [16].

إلا أننا يمكن إن نميز من بين خلفاء الموحدين الضعاف ملكا كان له فضل كبير في تجميل إشبيلية والعناية بها هو أبو العلاء إدريس بن أبي يوسف يعقوب المنصور الذي حاول أن يعيد لإشبيلية بهاءها أيام أبيه المنصور فعمد إلى تحصينها أمام الخطر المحدق بها [17].

سنة (221) برجاً ضخماً هو برج الذهب المشهور الذي لا يزال قاماً حتى اليوم ثم جدد أسوار المدينة وشيد أماها سوراً أمامياً يحيط بها جميعاً وحفر حولها خندقاً بدور بهذه الأسوار مبالغة في تحصين المدينة أمام الخطر الإسباني ويموت أبي العلاء إدريس تلاشى كل أمل في إنقاذ إشبيلية فقد سقطت المدن التي كانت تؤلف خط دفاعها الأمني كقرطبة وقرمونة وحصن القصر والقلم وحصن الفرج وقلعة جابر و (222) ديسمبر سنة (1248) أدخلت جيوش قتالية مدينة إشبيلية بعد حصار دام ما يقرب من (17) شهراً [18].

المحور الثالث ـ المظاهر الحضارية في إشبيلية:

العمارة المدنية (القصور):

قام بعض الأمراء العرب الذين حكموا إشبيلية بأنشاء القصور حيث تميزت هذه القصور بالفخمة في بناءها ومن بينها القصر العربي المسمى الكاثار وهو كثير الشبه بقصر الحمراء في غرناطة بهندسات ونقوشه وزخارفه وكتاباته ولكنه ألوانه أزهى لعناية الإسبان المستمرة به وحياتهم له ويغلب على الظن ان أول من بنى هذا

القصر وسكن فيه هو عبد العزيز بن موسى بن نصير وتعاقب عليه حكام العرب حتى أصبحت إشبيلية قاعدة مملكة بن عباد وأصبح القصر دار ملك وكان أخر من جدد بناء القصر العربي الإشبيلي من ملوك المسلمين يوسف بن عبد الله الموحدى ويتكون من طابقين والطابق الأرضي هو الأجمل وكانوا ملوك اسبانيا ينزلون فيه إذا قدموا إلى إشبيلية وله أربع بوابات وإلى جانب القصور توجد حدائق غناء تدعى حدائق الريحان والرياش بالإسبانية وهي تقليد لحدائق قصر الحمراء [19].

وفي اشبيلية أيضاً قصر أخر عربي الطراز في النقوش والزخارف يدعى بيت ببلاطس أو مدينة سالم كما كان اسمها العربي بالإضافة إلى بعض القصور [20].

العمارة الدينية (المساجد):

لقد كان لإشبيلية العديد من المساجد العربية ذات الطراز الإسلامي ولنبدأ الحديث عن المسجد الأعظم ومنارته المشهرة وقد قام ببناء وإنشاء هذا المجد عاهل المغرب والأندلس ابو يعقوب يوسف الموحدي سنة (567 هـ) إثناء إقامته في مدينة إشبيلية وكانت يومها قاعدة حكم الموحدين بالأندلس ولا يوجد في الأندلس جامع على ذرة وسعته وعدد بلاطاته وقد استغرق بناؤه ثلاثة أعوام واحد عشر شهراً وقد أمر أبو يعقوب بإنشاء صومعة لهذا الجامع في الوقت الذي كان عزم فيه بالخروج إلى غزو الأراضي النصرانية وقد وقعت بينه وبين النصارى معركة عنيفة هزم فيها الموحدون وقتل أبو يعقوب سنة (580 م) فما بويع ولده أبو يوسف يعقوب بإشبيلية بالأخلاق أمر باستمرار في إنقاذ أمر أبيه بناء الجامع المعروف باسم (الجيرالدا) أي الدوارة [21].

بالإضافة إلى مسجد أبو عدبس فقد أمر الأمير عبد الرحمن الأوسط في إشبيلية بناء مسجداً جامعاً سنة (829) وقد سمي هذا المسجد باسم صاحبه وهو القاضي عمر بن عدبس ومازالت بقاياه ظاهرة حتى اليوم [22].

العمارة العسكرية (الأبراج، والحصون، والأسوار):

لقد تمتعت إشبيلية بالعديد من المظاهر الحضارية منها العمارة المدنية مثل القصور والعمارة الدينية مثل المساجد كما ذكرنا فيما سبق [23].

وكانت أيضاً لها عمارة عسكرية وقد كانت هذه المظاهر أو هذه العمارة على فترات متعاقبة من حكم العرب وفتحهم لإشبيلية ففي عهد موسى بن نصير الذي قام بفتحها لأول مرة ولي عليها ابنه عبد العزيز قام بناء برج يدعى برج عبد العزيز كما يقال له برج الذهب القائم على ضفة الوادي الكبير وهو من ثلاث طوابق هو أيضاً من آثار عبد العزيز بن موسى بن نصير وكان برجاً للحراس وهناك أيضاً بعض المآذن

التي تحولت إلى أبراج للأجراس وقد قامت العديد من الأسوار حول المدينة في عهد أبو العلاء إدريس وهو من بين خلفاء الموحدين ويشيد أمامها سوراً أماميا يحيط بها جميعاً وحفر حولها بدور بهذه الأسوار مبالغة في تحصين المدينة إمام الخطر الإسباني ومن أهم هذه الأسوار سور (مقارنة) وكذلك قامت دار صناعة بإشبيلية لإنشاء السفن وذلك بأمر من الأمير عبد الرحمن بن معاوية [24].

كما كانت لإشبيلية قلاع منها قلعة جابر وقد كانت من حصون إشبيلية الأمامية الشرقية واشتهر بحصانتها وأهميتها [25] الدفاعية منذ عهد الطوائف إلى أن سقطت في أيدي الفئتالين عند حصارهم لإشبيلية.

الناحية الاقتصادية:

أما المركز الاقتصادي والصناعي بأشبيلية فيتبع في أهمية المركز الديني مباشرة، فقد كان لموقع أشبيلية الجغرافي على مصب نهر الوادي الكبير.

وسط إقليم غني بمنحاته الزراعية اثر كبير في اعتبار اشبيلية أعظم مدن الأندلس في التجارة [26].

وكانت الحياة الاقتصادية مزدهرة على الأخص حول المسجد الجامع الذي كانت تحوطه الأسواق والقساديات، ومن هذه الأسواق سوق الصباغين والخياطين وسوق باعة الأثواب وسوق الرقراقين والعطارين والزجاجيين والفخاريين والنجارين والقصابين وسوق لصاغه ومازالت بعض أسماء هذه الأسواق معروفة حتى اليوم بأسمائها العربية من ذلك شارع القيسادية وشارع الخياطين ومن أهم المؤسسات الاقتصادية في مدينة إشبيلية الإسلامية الفندق إذ كان يقصده التجار الغرباء وكانت تحفظ فيه البضائع قبل توزيعها على التجار [27].

وتُعد دار الصناعة من أهم الأبنية الاقتصادية في إشبيلية في العصر الإسلامي كما إن إشبيلية غنية بالمحصولات الزراعية ومنتجاتها الصناعية [28].

الخاتمـــــــة:

خلال فترة الحُكم العربي للأندلس امتزجت الأمة الإسبانية وتأثرت إلى حد كبير بثقافة وحضارة وعادات وتقاليد الفاتحين العرب التي تركت طابعها العميق في الشخصية الإسبانية التي تنعكس فيها هذه المُؤثرات، وبفضل هذا التنوع غدت إسبانيا الإسلامية مجالاً خصباً للإبداع الحضاري، بعد أن توفت لها عوامل الطبيعة الساحرة، وعوامل الدولة القوية الناهضة بعد أن حمل إليها العرب النازحون من الشرق الإسلامي دينهم الحنيف، ومدينتهم المزدهرة.

بيان تضارب المصالـــح:
يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

الهوامـــــــــــش:

(1) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، اثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر (بيروت، 1969) ص،87.
(2) عبد العزيز سالم، تاريخ المغرب الكبير ، مؤسسة تاوالت الثقافية، ص118.
(3) ارسلان، شكيب: الحلل السندسية في الأخبار والأثار الاندلسية الجزء الأول، (مصر، 1936) ص102.
(4) الحضر، سفير، التاريخ السياسي لدول المغرب الإسلامي، الأمل للدراسات،ج1/ص58.
(5) الشكعة، مصطفى،: المغرب والأندلس أفاق إسلامية وحضارة انسانية، ومباحث أدبية، دار الكتب الإسلامية، القاهرة 1987، الطبعة الأولى ص 178.
(6) المقرى، نفح الطيب، ج4/ ص58.
(7)
(8) سالم، السيد عبد العزيز: تاريخ المسلمين وآثارهم ف بالأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، (الإسكندرية، بدون تاريخ)، ص78.
(9) أحمد أمين، ظهر الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة 1999)، ص158.
(10) السيد عبد العزيز سالم، المسلمين وآثارهم في الأندلس، ص 102.
(11) ابن عداري، المصدر السابق، ج/55.
(12) بروفنسال، ليفي: حضارة العرب في الأندلس، تحقيق ذوقان قرقوط، منشورات مكتبة الحياة (بيروت، بدون تاريخ) ص88.
(13) عبد الكريم التواتي، مآساة انهيار الوجود العربي بالأندلس، ص255.
(14) بروفنسال، ليفي: الإسلام في المغرب والأندلس، تحيق: السيد عبد العزيز سالم، ومحمد صلاح الدين، مؤسسة شباب الجامعة (الاسكندرية 1990)، ص87.
(15) بن الخطيب، لسان الدين: تاريخ المغرب العربي، تحقيق: احمد فحتار العبادي ومحمد إبراهيم الكتاني، نشر وتوزيع دار الكتاب، (البيضاء، 1964م)، ص 201.
(16) ابن عذاري، المراكشي: البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق: ج- س- كولان دار الثقافة (بيروت،1983م) ص101.
(17) ارسلا، الأمير شكري، خلاص تاريخ الأندلس منشورات كتبية الحياة (بيروت، 1983)، ص77.
(18) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين: وفيان الأعيان وأبناء أبناء الزمان: تحقيق محمد محمد الدين، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة، 1988) ص 119.
(19) ابن حوقل، ابو القاسم: صورة الأرض، (بيروت، بدون تاريخ) ص118.
(20) محمد عنان، دول الطوائف، ص252.
(21) البكري، ابو عبد الله بن عبد العزيز، الغرب في ذكرى بلاد أفريقية والمغرب، (بغداد، بدون، تاريخ) ص112.

(22) عبد الواحد، المراكشي، العجب، دار الكتاب، ص20.
(23) الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، (بيروت،1979م) ص87.
(24) أحمد أمين، ظهر إسلام، مكتبة النهضة المصرية القاهرة (1999) ج3/ ص55.
(25) الثعالبي، عبد العزيز: تاريخ شمال أفريقيا من الفتح الإسلامي إلى نهاية الدولة الأغلبية، تحقيق احمد بن ميلاد، دار المغرب الإسلامي، (بيروت، 1987). ص 97.
(26) القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي صبح الأعشى في صناعة الإنشاء القاهرة 1922م ص 107.
(27) سالم، عبد العزيز سالم، تاريخ المسلمين ص 115.